

## "المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة

الترويحية لدى كبار السن"

أ.م. د/ احمد محمد هاشم

أ.م. د/ سارة اسماعيل محمد

### المقدمة ومشكلة البحث

وتعد مرحلة كبار السن من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، نظراً لما يُصاحب هذه المرحلة من بعض التغيرات، التي قد تؤثر على عوامل أخرى مرتبطة بحالته النفسية، فهذه المرحلة لا تعني تغيرات فسيولوجية وبيولوجية فقط، بسبب التقدم في العمر الزمني، ولكنها ظاهرة اجتماعية ونفسية، تتمثل في موقف المجتمع من الفرد، وما يفرضه عليه من قيود وقواعد وحدود سلوكية يلتزم بها، كما تتمثل أيضاً في موقف الفرد من نفسه، ومن الآخرين، وفي التزامه بالقيود والحدود المفروضة عليه من المجتمع.

وتعد مفهوم المرغوبية الاجتماعية من اقدم واهم المفاهيم في الاعتبارات النفسية والفلسفية لفهم الطبيعة الانسانية ، فلقد كان مركز الاهتمام في بداية دراسة المرغوبية الاجتماعية ينصب على العمليات التي بواسطتها يكتسب الأفراد المعرفة الخاصة بأنفسهم وعلى وجه الخصوص فهم كيفية تعريف الأفراد لتلك الخصائص او السجاي الخاصة بسلوكهم وخبراتهم التي يعنونها تعكس هويتهم .  
عرفها ( Brace ) بقوله "إن الفرد الذي يؤمن أو يعتقد بأنه مرغوب فيه اجتماعياً يحس بأنه شخص نموذجي ولديه المقدرة على إعطاء الصورة المثلى لتقبل الآخرين له ويمتلك مساحة فردية للانفراد بالمركز الاجتماعي المطلوب.( ١٠ : ٢٣ )

بينما عرفها ( Peeble & Moore ) بانها " مقدرة الفرد على إعطاء الصورة المثلى للتقبل الاجتماعي ولديه المقدرة على الانفراد بالمكانة الاجتماعية المطلوبة عن طريق التكوينية الاجتماعية الفردية ومدى تقبل الآخرين له.( ١٧ : ٦٢٣ )

وعرفها ( Hayashi & Stewart ) بقولهما " إذا ما كان الشخص في مركز اجتماعي مستقل فانه يكون مطالب بان يفهم الفرق ما بين الأشخاص الذين يتقبلونه اجتماعياً و الأشخاص الذين لا يتقبلونه، وعليه أن يمنح المحبة والاحترام لزملائه مقرونة بنتائج صداقته".( ١٣ : ٦٢٩ )

ويشير احمد الزعبي ( ٢٠٠٤م ) إلى ان المرغوبية الاجتماعية تتمثل بالضوابط التي تحدد سلوك الأفراد في المجتمع ويوضح مدى التزامه بالمعايير الاجتماعية وتحمل

<sup>١</sup> استاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية- جامعة بنى سويف.

<sup>٢</sup> مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة حلوان.

المسؤولية واداء الواجبات الاجتماعية المشتملة على التعاليم الدينية، والمعايير الاخلاقية، والقيم، والاحكام القانونية، واللوائح، والعادات، والتقاليد، والاعراف، التي تحدد الصحيح وغير الصحيح، وما هو جائز وغير جائز، وكذلك المباح وغير المباح، يعني ذلك باختصار ما يجب ان يكون او ما لا يكون في سلوك الافراد.(١٥٠:٢)

ويرى كل من "خير الدين عويس وعصام الهلالي" (١٩٩٧م) ان مفهوم المرغوبية الاجتماعية يصل الى ابعد من ذلك من خلال اعتباره نزوع الفرد إلى اختيار الوضع المرغوب فيه وسبل بلوغه يهدف في اساسه إلى ادراك الفرد لمكانته في البيئة الاجتماعية، وهو بذلك يتكون من ثلاثة عناصر هي:

١- الناحية المنشئية ( ادراك الفرد للمنشأة الاجتماعية ) .

٢- الناحية الوظيفية ( ادراك الفرد للمواقع الاجتماعية الحاضرة وسبل بلوغها ) .

٣- الناحية المستقبلية ( اختيار الوضع الاجتماعي المقبول ومراحل التقدم نحوه )

( ٢٩٨ :٥ )

فالمرغوبية الاجتماعية قد تكون علاقات غير مباشرة بين الافراد، ففي بعض الاحيان قد يرغب فرد في ان يكون قريبا من فرد اخر دون الاحتكاك به وهذا الفرد يكون ذا مكانة مرموقة اجتماعيا، فانه ينظر إلى سلوكه على انه مثال " للسلوك المرغوب فيه اجتماعيا . وعند اجراء مقابلة مع شخص غير معروف والسؤال عن عمله ( فقد يكون هذا الشخص يعمل في مجال غير مرغوب فيه اجتماعيا ) فانه سوف يجيب عن عمل مرغوب فيه اجتماعيا وله مكانته المقبولة اجتماعيا ويحاول الظهور بطريقة محببة، فهنا اجابة الشخص هي لغرض التقبل الاجتماعي وكطريقة لتقليص الفوارق في المرغوبية الاجتماعية.(١٤:١٢)

وتأكيداً على أهمية استثمار وقت الفراغ لكبار السن، فقد وضعت منظمة الصحة العالمية مجموعة من المبادئ الخاصة بالنشاط البدني لكبار السن الذي يعد أهم عناصر الشغل الإيجابي للوقت الحر دون النظر لنوع الجنس أو العرق أو الدخل، وأكدت في تقريرها على أهمية النشاط البدني في وقاية كبار السن من أمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكر والسكتة الدماغية والقوقلون وسرطان الثدي، بشرط ممارسة الأشخاص البالغين ٦٥ عاما أو أكثر ١٥٠ دقيقة على الأقل من النشاط البدني المعتدل الشدة وتوزيعها على مدار الأسبوع.(١٧:٢٠)

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن نسبة كبار السن آخذة في التزايد في جميع أرجاء العالم، ومن المتوقع أن تزداد باطراد، حيث تبلغ نسبتهم (٥٪) في الدول النامية، و(١٨٪) في الدول المتقدمة تقريبا، وهذا ما تؤكدته التقارير الدولية الواردة عن كبار السن، وهذا التزايد قد يؤدي إلى العديد من المشكلات، إذا لم تُواكب هذه الزيادة خطط تستهدف الاستفادة من جهود وخبرات كبار السن وتوفير أوجه الرعاية التي تكفل لهم حياة كريمة مستقرة.(١٨٠:٧)

ويُشكل كبار السن في المنطقة العربية نسبة (٨.٧٪) من مجموع السكان في الوقت الحالي، ومن المتوقع أن تزيد هذه النسبة في الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٥) من (٨.٧٪ - ١٤٪) من مجموع السكان، أما في دولة الكويت فإن نسبتهم إلى مجموع السكان (٤.٧٪) عام (٢٠١٤) طبقاً لآخر تقرير إحصائي لعام (٢٠١٦).

لذلك أصبح التقدم في العمر في المجتمع الحديث مصدرًا للقلق بالنسبة للكثيرين، وأن التقدم في العمر يؤدي إلى فقدان القدرة على الأداء البدني والعقلي، وأن مرحلة كبار السن فترة من دورة الحياة تعتمد على المساعدة الاجتماعية، وأنها مرحلة لها نتائج سلبية شخصية واجتماعية إذا لم يُعد لها كبار السن، فهي مرحلة تتطلب تقديم المعاملة الخاصة بها. (٨: ٨١)

ومن البحوث التي تناولت اهتمامات كبار السن بأنشطة وقت الفراغ، دراسة " جالان راجا Jalan Raja " (٢٠٠٧م) (١٥) والتي أهم أظهرت نتائجها أن " ٥٧.١٪ " من عينة البحث يشاركون في بعض الأنشطة البدنية كالمشي، التاي شي، التنزه في الحدائق العامة، تمارينات الإطالات، الدراجات، دراسة " كينيث وانج Kenneth Wang " (٢٠١٣م) (١٦) أظهرت تنوع أنشطة وقت الفراغ بين كبار السن، بين أنشطة لا تعتمد على الحركة، كسماع الراديو والموسيقى، مشاهدة الأفلام، القراءة، العزف، اليوجا، السونا، ألعاب الورق، الحفلات العائلية، وأنشطة حركية كتنس الطاولة، التنس، ألعاب الكرة، الرقص، التمارين الرياضية، المشي، السباحة، وركوب الدراجات، كما أظهرت دراسة " جي تي ليونج GTY Leung " (٢٠١١م) (١١) وجود فروق في اهتمامات عينة البحث بأنشطة وقت الفراغ وجاءت في المرتبة الأولى الأنشطة الترويحية يليها الذهنية ثم البدنية وأخيراً الاجتماعية .

وترتكز رعاية كبار السن على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية الاجتماعية والعمل على الاستفادة من الطاقة الكامنة لديهم واعدادهم للحياة في مجتمع يستعطون ان يشغلوا فيه قدراتهم وإمكاناتهم ليصبحوا أفراد قادرين على العمل والانتاج.

وإذا كان توفير الرعاية النفسية والاجتماعية لهذه الفئة يعد واجبا من واجبات الدولة والمجتمع على مجموعة من ركائز المجتمع فإن هذا البحث يمثل خطوة في هذا الاتجاه باعتبار أنشطة الترويح تمثل قضاء واسع في الرعاية والعناية بهذه الفئة وخصوصا مع تلك الشريحة المجتمعية.

هدف البحث

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة الترويحية لدى كبار السن.

تساؤلات البحث

- ما هو مستوى المرغوبية الاجتماعية لدى كبار السن؟
- ما هو مستوى مشاركة كبار السن في الأنشطة الترويحية؟

- هل توجد علاقة بين مستوى المرغوبية الاجتماعية ومستوى مشاركة كبار السن في الأنشطة الترويحية؟  
بعض المصطلحات الواردة في البحث

### المرغوبية الاجتماعية

هي الضوابط الى تحدد سلوك الافراد في المجتمع ويوضح مدى الالتزام بالمعايير الاجتماعية وتحمل المسؤولية واداء الواجبات مشتملة على التعليم الدينية والاخلاقية والقيم والاحكام القانونية واللوائح والعادات والاعراف التي تحدد الصحيح وغير الصحيح.(٣:٩)

### الدراسات السابقة

- دراسة شيلي ايه ويلشمان Shelley A. Wiechman (٢٠٠٠) بعنوان " تأثير اخفاء استجابة المرغوبية الاجتماعية على العلاقات على العوامل النفسية والاجتماعية والاصابات الرياضية : دراسة منهجية ، هدفت الدراسة الى تقديم بيانات من دراسة طويلة لضغوط الحياة ومهارات التكيف النفسي لدي الرياضيين والتنوب بوقوع اصابات رياضية نتيجة سلوكيات الافراد تم تحليل البيانات على عينة بلغ قوامها ( 352 ) رياضيا، وقد توصلت الدراسة الى تأثير ضغوط الحياة ، ومهارات التكيف النفسي، أو تفاعلها على الاصابة الرياضية وقد اوصت الدراسة بان اخفاء المرغوبية الاجتماعية لها اثر سلبي في زيادة حدوث الاصابة الرياضية(١٨).

- دراسة سوان ارب ادمس Swann Arp Adams ( ٢٠٠٤ ) بعنوان " تأثير الرغبة الاجتماعية والموافقة الاجتماعي على التقارير الذاتية من ممارسي النشاط البدني ، وهدفت الدراسة الى تقييم عمليات النشاط البدني من الناجية الذاتية من خلال مقاييس موضوعية على عينة قوامها (٨١) خلال اسبوع وقد توصلت الدراسة الى ان ارتباط المرغوبية الاجتماعية مع over reporting من النشاط، مما أدى إلى المبالغة في تقدير نفقات الطاقة والنشاط البدني بنسبة ٠.٦٥ كيلو كالوري / كجم / يوم في الثاني PAR لمدة ٧ أيام . أن المرغوبية الاجتماعية والموافقة الاجتماعية قد تؤثر على النشاط البدني المبلغ عنها ذاتيا على بعض أدوات المسح(١٩) .

- دراسة عبدالودود احمد خطاب العمر(٢٠٠٥) بعنوان " تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة " وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير المرغوبية الاجتماعية في الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة. على عينة قوامها ( ٢٦٠ ) لاعبا وقد توصل الى ان للمرغوبية الاجتماعية تأثيرا واضحا في الهوية الرياضية ، اثبته احصائيا معامل التحديد للعلاقة الانحدارية فيما بينهما ، وان هذه العلاقة يمكن ان تؤثر بصورة واضحة ، الى ان أي تقدم يحصل في المرغوبية لدى اللاعبين فانه سيكون مصحوبا بارتفاع مماثل في الهوية

الرياضية ، تؤثر المرغوبية الاجتماعية في الانجاز الرياضي ، وذلك ما اكدته العلاقة الانحدارية التربيعية ما بين المرغوبية الاجتماعية والانجاز الرياضي، اذ ان معدل الزيادة في درجة العلاقة ما بين المرغوبية هي اكبر من العلاقة ما بين المرغوبية الاجتماعية مع الهوية الرياضية ، وذلك ما يفسر طبيعة الارتباط لهذين المتغيرين مع بعضهما في تحقيق الانجاز الرياضي الافضل(٦)

- دراسة جروسبارد جي ار Grossbard, J. R (٢٠٠٧) بعنوان " المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بتوجهات الهدف والقلق كسمة تنافسية في الرياضيين الشباب " وهدفت الى دراسة تأثير استجابة المرغوبية الاجتماعية في تعيين العلاقات بين التوجه الهدف وقلق الأداء في الألعاب الرياضية للرياضيين على عينة بلغ قوامها ( ١٨١ ) بواقع ( ١٠٦ من الاناث ) ، (٧٥ من الذكور ) وقد توصلت الدراسة الى ان مستويات التوجه نحو الهدف زادت عند الاناث عن الذكور مع قلة التركيز ارتبط توجه الانا بإيجابية مع جميع المؤشرات من قلق الأداء في الذكور والاناث. وارتبط التوجه كسمة سلبا مع جميع المؤشرات من قلق الأداء في الذكور ولكن فقط اضطراب التركيز في الاناث. المرغوبية الاجتماعية يؤثر سلبا على التوجه الانا في الذكور والاناث، ويرتبط بشكل إيجابي في الاناث، قلق الأداء يؤثر سلبا على المرغوبية الاجتماعية في الاناث، السيطرة على المرغوبية الاجتماعية في العلاقات لدي الاناث، وقد اوصت الدراسة الى أهمية إدراج تدابير المرغوبية الاجتماعية عند دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية (١٢).

- دراسة ايمان ابراهيم محمد (٢٠١٤م) (٣) بعنوان " المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالعوامل الخمسية الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية التربية - جامعة الزقازيق " واستهدفت الدراسة التعرف على المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالعوامل الخمسية الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية - جامعة الزقازيق واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق واستخدم الباحث مقياس الشخصية لدى المراهقين لقياس مستوى عوامل الشخصية وكانت من اهم النتائج وجود علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية ( التفاعل الاجتماعي- الثقة بالنفس- القيادية- الايثار- لثبات الانفعالي) ومستوى المرغوبية الاجتماعية.

إجراءات البحث :  
أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة وهو مناسب مع طبيعة البحث الحالي.

#### مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على كبار السن من (٦٥-٧٠) سنة والمتريدين على نادى هضبة الاهرام ونادى السادس من اكتوبر ونادى الاعلامين بمحافظة الجيزة خلال العام (٢٠١٨/٢٠١٩م)

#### عينه البحث :

طبقا لطبيعة أهداف البحث استهدف الباحثان عينه إستطلاعية قوامها (١٠) مسنين من خارج عينه الدراسة الأساسية وعينه قوامها (٤٥) مسن من مجتمع الدراسة الأصلي  
المجال الزماني والمكاني لتطبيق الدراسة :  
المجال الزماني :-

تم تطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على عينه البحث المحددة سلفاً (١) ، في الفترة ما بين (٢٠١٩\٢\١١) حتى (٢٠١٩\٢\١٠).

المجال المكاني :- تم تطبيق استمارة الاستبيان على كبار السن من (٦٥-٧٠) سنة والمتريدين على نادى هضبة الاهرام ونادى السادس من اكتوبر ونادى الاعلامين أدوات جمع البيانات :-

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان تم أعدادها إعتقادا على الدراسات السابقة العربية كدراسة " أحمد حلمي " (٢٠٠٦م) (١)، ايمان ابراهيم (٢٠١٤م) (٣)، جمال شكري (٢٠٠٢م) (٤) وآراء السادة الخبراء والمبينة اسمانهم مرفق (١) وذلك للتعرف على مستوى المرغوبية لكبار السن وقد اشتملت الاستمارة في صورتها الاولية على (٧) محاور كما في جدول (١).

#### جدول (١)

"نسبة اتفاق الخبراء حول محاور استمارة المرغوبية الاجتماعية"

ن=١٠

م	المحاور	التكرارات	نسبة الاتفاق
١	العلاقات الاجتماعية	١٠	١٠٠%
٢	الذات الايجابية	٩	٩٠%
٣	التفاعل الاجتماعي	٧	٧٠%
٤	الطبية والانبساط	٩	٩٠%
٥	الثقة بالنفس	٦	٦٠%
٦	الانماج الاجتماعي	٥	٥٠%
٧	الاستحسان الاجتماعي	٩	٩٠%

يتضح من جدول (١) ان نسبة الاتفاق لدى الخبراء حول محاور استمارة المرغوبية الاجتماعية تراوحت ما بين (٥٠% الى ١٠٠%) وقد اقترح الباحثان قبول المحاور التي حصلت على نسبة (٨٠%) وبذلك تم استبعاد محاور (٣)،(٥)،(٦) وبذلك اصبح عدد المحاور في صورته النهائية (٤) محاور.

٢ - اطلع الباحثان على العديد من الدراسات والمراجع العلمية (٦)،(٨)،(١٧)، (٢٠) حول إبعاد وعبارات استمارة تحديد استمارة المرغوبية الاجتماعية وتم تعديد عبارات مكونة لكل محور حيث ضم محور العلاقات الاجتماعية على (١٠) عبارات، الذات الايجابية (١٢) عبارة، ومحور الاستحسان الاجتماعي (١٢) عبارة، واحتل محور الطبية والانبساط (٦) عبارات، وتم عرض تلك العبارات على السادة الخبراء لتحديد مدى مناسبتها للمحور المكون لاستمارة قياس المرغوبية الاجتماعية.

## جدول (٢)

اتفاق السادة الخبراء حول عبارات استمارة المرغوبية الاجتماعية

ن = ١٠

العلاقات الاجتماعية			الذات الايجابية			الاستحسان الاجتماعي			الطيبة والانبساط		
م	تكرار	النسبة	م	تكرار	النسبة	م	تكرار	النسبة	م	تكرار	النسبة
١	٥	%٥٠	١	٤	%٤٠	١	٩	%٩٠	١	٨	%٨٠
٢	٦	%٦٠	٢	٨	%٨٠	٢	١٠	%١٠٠	٢	٨	%٨٠
٣	٥	%٥٠	٣	٨	%٨٠	٣	٨	%٨٠	٣	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	٤	٥	%٥٠	٤	٨	%٨٠	٤	٩	%٩٠
٥	٨	%٨٠	٥	٥	%٥٠	٥	٨	%٨٠	٥	٥	%٥٠
٦	٨	%٨٠	٦	٥	%٥٠	٦	٦	%٦٠	٦	٥	%٥٠
٧	١٠	%١٠٠	٧	١٠	%١٠٠	٧	١٠	%١٠٠	٧	٨	%٨٠
٨	٩	%٩٠	٨	٩	%٩٠	٨	١٠	%١٠٠	٨	٨	%٨٠
٩	١٠	%١٠٠	٩	٩	%٩٠	٩	٩	%٩٠			
١٠	٩	%٩٠	١٠	٨	%٨٠	١٠	١٠	%١٠٠			
			١١	١٠	%١٠٠	١١	٥	%٥٠			
			١٢	٩	%٩٠	١٢	٥	%٥٠			

يتضح من جدول (٢) أنه انحصرت آراء السادة الخبراء من (٤٠%) إلى (١٠٠%) لعبارات استمارة المرغوبية الاجتماعية لدى كبار السن وقد ارتضى الباحثان نسبة (٨٠%) لقبول العبارات قيد البحث وبذلك تم استبعاد عبارات ارقام (١-٢-٣) لمحور العلاقات الاجتماعية، وعبارات ارقام (١-٤-٥-٦) لمحور الذات الايجابية، وعبارات (٦-١١-١٢) لمحور الطيبة والانبساط، وعبارات ارقام (٥-٦) لمحور الطيبة والانبساط،

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان  
الخصائص السيكومترية لأداة القياس

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس بالتطبيق على العينة الاستطلاعية من كبار السن على عدد (١٠) مسنين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم تفرغ البيانات وتحليلها مستخدماً في ذلك البرنامج الإحصائي (SPSS 23) وتم الحصول على النتائج التالية

الاتساق الداخلي: تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبيان بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وبين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ويوضحه جدول (٣)

## جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية  
للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

العلاقات الاجتماعية			الذات الايجابية			الاستحسان الاجتماعي			الطيبة والانبساط		
م	رقم	مستوى	م	رقم	مستوى	م	رقم	مستوى	م	رقم	مستوى



الدالة	العبرة		الدالة	العبرة		الدالة	العبرة		الدالة	العبرة	
دال	٠.٧٦٨	١	دال	٠.٧٥٤	١	-----	-----	١	-----	-----	١
دال	٠.٧٨٥	٢	دال	٠.٧٤٤	٢	دال	٠.٧١٦	٢	-----	-----	٢
دال	٠.٧٤٥	٣	دال	٠.٧٦٩	٣	دال	٠.٧٨٨	٣	-----	-----	٣
دال	٠.٧٨٣	٤	دال	٠.٧٤٩	٤	-----	-----	٤	دال	٠.٧٥٤	٤
-----	-----	٥	دال	٠.٧٥٢	٥	-----	-----	٥	دال	٠.٧٨١	٥
-----	-----	٦	-----	-----	٦	-----	-----	٦	دال	٠.٧١٣	٦
دال	٠.٧٧٠	٧	دال	٠.٧٩٨	٧	دال	٠.٧٤٦	٧	دال	٠.٧٥٤	٧
دال	٠.٧٦٩	٨	دال	٠.٧٤٥	٨	دال	٠.٧٥٣	٨	دال	٠.٧٥٠	٨
			دال	٠.٧٦٢	٩	دال	٠.٧٥١	٩	دال	٠.٧٨٩	٩
			دال	٠.٧٣٥	١٠	دال	٠.٧٧٧	١٠	دال	٠.٧٦١	١٠
			-----	-----	١١	دال	٠.٨٦٣	١١			
			-----	-----	١٢	دال	٠.٧٥١	١٢			

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٦٣

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه العبارة دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يعطى مؤشر إلى الاتساق الداخلى بين كل عبارة والمحور الذى تنتمي إليه مما يدل على صدق المقياس.

#### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لاستمارة قياس مستوى المرغوبية الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس

ن = ١٠

الدالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	الأبعاد	م
دال	٠.٨٤	٧	العلاقات الاجتماعية	١
دال	٠.٧٨	٨	الذات الايجابية	٢
دال	٠.٧٣	٩	الاستحسان الاجتماعي	٣
دال	٠.٧٢	٦	الطبية والانبساط	٤
دال	٠.٧٥	٣٠	المجموع	

قيمة (ر) الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق المقياس لما وضع من اجله. ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة الفا لكرونباخ حيث تؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلى لبنية الاستبيان ويسمى معامل التجانس ، وقد وجد Cronbach

أن هذا المعامل يُعد مؤشراً للتكافؤ إلى جانب التجانس، وجدول (٥) يبين معاملا الثبات بطريقة الفا لكرونباخ لعبارات محاور الاستبيان .

### جدول (٥)

#### معاملات الثبات لعبارات محاور الاستبيان وثبات المحاور والثبات الكلي

العلاقات الاجتماعية			الذات الإيجابية			الاستحسان الاجتماعي			الطيبة والانبساط		
م	رقم العبارة	مستوى الدلالة	م	رقم العبارة	مستوى الدلالة	م	رقم العبارة	مستوى الدلالة	م	رقم العبارة	مستوى الدلالة
١	-----	-----	١	٠.٧٥٢	دال	١	٠.٧٩٤	دال	١	٠.٧٩٤	دال
٢	-----	-----	٢	٠.٨١٦	دال	٢	٠.٨٠٦	دال	٢	٠.٨٠٦	دال
٣	-----	-----	٣	٠.٨١٦	دال	٣	٠.٨١١	دال	٣	٠.٨١١	دال
٤	-----	-----	٤	٠.٧٩١	دال	٤	٠.٨٠٧	دال	٤	٠.٨٠٧	دال
٥	-----	-----	٥	٠.٨١٦	دال	٥	-----	-----	٥	-----	-----
٦	-----	-----	٦	-----	-----	٦	-----	-----	٦	-----	-----
٧	-----	-----	٧	٠.٨١٣	دال	٧	٠.٨٣٢	دال	٧	٠.٨٣٢	دال
٨	-----	-----	٨	٠.٨٣٤	دال	٨	٠.٧٣٩	دال	٨	٠.٨٤٦	دال
٩	-----	-----	٩	٠.٨١٦	دال	٩	٠.٨٠٢	دال	٩	-----	-----
١٠	-----	-----	١٠	٠.٧٧٧	دال	١٠	٠.٨٢٤	دال	١٠	-----	-----
-----	-----	-----	١١	٠.٧٩١	دال	١١	-----	-----	-----	-----	-----
-----	-----	-----	١٢	٠.٨٠٩	دال	١٢	-----	-----	-----	-----	-----

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات المحور الذي تنتمي إليه العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ذات معدلات ثبات عالية..

#### تصحيح المقياس

تكون مقياس المرغوبة الاجتماعية لدى كبار السن من اربعة محاور كما هو موضح يجاب عنها باحدى الاجابات خمسة (موافق - الى حد ما- غير موافق) حيث تأخذ الإجابات الثلاث السابقة الدرجات (١-٢-٣) على الترتيب.

ثانيا: قائمة مستويات الأنشطة الترويحية اعداد محمود هاشم (٢٠١٤م) حيث قام الباحثان باستخدام استمارة المشاركة في الانشطة الترويحية لدى كبار السن اعداد محمود هاشم (٢٠١٤م) والتي مرت بالمراحل التالية حيث شملت

الاستمارة في صورتها النهائية على عدد الأنشطة الترويجية في القائمة إلى (١٨١ نشاط) موزعة على أربعة مستويات للمشاركة ، ووصل عدد المتغيرات إلى (٤) مرفق (٥) .

• الدراسة الميدانية : تم تطبيق قائمة مستويات الأنشطة الترويجية وكذلك مقياس المرغوبة الاجتماعية على عينة البحث الأساسية من وعددهم (٤٥ من كبار السن) من اندية (هضبة الاهرام- نادى السادس من اكتوبر- نادى الاعلاميين) في الفترة من ١ إلى ٩ مارس ٢٠١٩م، وطبقت القائمة المشاركة في الأنشطة الترويجية ومقياس المرغوبة الاجتماعية على العينة الأساسية للبحث وعددهم (٤٥) من كبار السن في.

#### المعالجات الإحصائية للبحث

- اختبار (كا)، اختبار "ت"، تحليل التباين، اختبار (LSD)، وارتضى الباحث مستوى معنوية ٠.٠٥ لقبول نتائج البحث .

عرض وتفسير النتائج

#### جدول (٦)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن لنسبي والترتيب وكا ٢ لمستوى المرغوبة الاجتماعية البعد الاول (العلاقات الاجتماعية)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويجية	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	كا
		ك	ك	ك		
١	اشعر بالرضا عن الحالة النفسية التي وصلت لها	٢٥	٧	١٣	٧٢	٨.٦٥
٢	اشعر بانى غير مقبول اجتماعيا	١١	٨	٢٦	٨٦	٧.٦٥
٣	لدى القدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة	٣٣	٩	٣	٨٤	٧.٧٧
٤	اشعر بان اصدقائى راضين عن سلوكي الاخلاقي	٣٤	١١	صفر	٩٩	٩.١٠
٥	اعتني بمظهري امام الجميع	٣٨	٦	١	٨٤	٧.٦٩
٦	اجد متعة في التحدث مع الاخرين	٣١	٤	١٠	٨٨	٧.٦٥
٧	اشعر بان اصدقائى لى يقدرن مستوى فهمى	٣٢	٩	٤	٨٥	٧.٢٦

قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤

يتضح من الجدول (٦) أن قيم كا ٢ المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه العلاقات الاجتماعية الايجابية .

#### جدول (٧)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن لنسبي والترتيب وكا ٢ لمستوى المرغوبة الاجتماعية البعد الثاني (الذات الايجابية)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويجية	موافق	الى حد ما	غير موافق	الوزن النسبي	كا
		ك	ك	ك		
١	اعامل جميع اصدقائى باحترام	٢٨	١٢	٥	٨٩	٦.٩٨
٢	لا اجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة	٣١	٩	٥	٨٤	٧.٥٩

٧.٩٥	٨٥	٨	١١	٢٦	أقدم أفضل مساعدة للآخرين اثناء وجود جميع أصدقائي	٣
٧.٦٥	٩٥	٤	١٦	٢٥	التزم بوعودي مع الآخرين	٤
٧.٥٥	٩٠	٥	٤	٣٦	اتقبل خسارتي في المناقشات الاجتماعية	٥
٧.٢٦	٩٥	٩	١٤	٢٢	أتعاون مع الآخرين في دعم العلاقات الاجتماعية بين أصدقائي	٦
٧.٦٢	٨٠	١٣	١١	٢١	أدافع عن ارائي بكل دقة وموضوعية أثناء المناقشات	٧
٨.٨٠	٨٨	٥	١١	٢٩	ارضي الآخرين حتي وان كان ذلك ضد رغباتي	٨

قيمة كاً الجدولية عند مستوى معنوية  $0.05 = 3.44$   
يتضح من الجدول (٧) أن قيم كاً المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كاً الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه العلاقات الذات الايجابية.

جدول (٨)  
التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وكا لمستوى المرغوبة  
الاجتماعية البعد الثالث (الاستحسان الاجتماعي)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويحية	موافق			كا
		الى حد ما	غير موافق	ك	
		ك	ك	ك	
١	اقدم اعتذاري عندما اشعر بآتي أخطأت	٢	٢	٤١	٧.٦٦
٢	ينتابني الحماس اثناء تواجدي مع اصدقائي	٧	٣	٣٥	٧.٢١
٣	اسعي نحو تطوير علاقتي باصدقائي من خلال الزيارات العائلية	٩	٧	٢٩	٧.٤٥
٤	يعتبرني اصدقائي مثلاً "أعلى وقدوة حسنة"	٦	٦	٣٣	٧.٦٢
٥	أكون صادق مع جميع المحيطين بي في جميع المواقف	١١	٣	٣١	٧.٣٤
٦	اتحكم بانفعالاتي اثناء المواقف الضاغطة	١٨	٥	٢٢	٧.٤٥
٧	اشعر بعدم قرب اصدقائي مني في حالة احتياجي لهم	١٢	٢٢	١١	٧.١١
٨	المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية تجعلني اكثر اجتماعية مع الاخرين .	٥	٤	٣٦	٧.٦٥

قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤

يتضح من الجدول (٨) أن قيم كا المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه الاستحسان الاجتماعي.

## جدول (٩)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وكا ٢ لمستوى المرغوبة  
الاجتماعية البعد الثالث (الطيبة والانيساط)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويحية	موافق			كا
		الى حد ما	غير موافق	ك	
		ك	ك	ك	الوزن النسبي
١	اواجه أخطائي وأتقبل نتائجها	٣٢	٨	٥	٧.٩٨
٢	لدي القدرة على تحمل المسؤولية كاملة اثناء المنافسات	٣٠	٨	٧	٧.٥٢
٣	اتقبل أي نقد من أصدقائي بصدر رحب	٣٥	٧	٨	٧.٦٥
٤	اشعر بالمتعة اثناء ممارستي لرياضتي الترويحية	٣١	٩	٥	٧.٨٨
٥	اتعامل مع الآخرين بود حتى وان كنت مرهقا	٢٩	١٢	٤	٧.٨٠
٦	اشعر بان بعض أصدقائي يفسرون تصرفاتي بطريقة خاطئة	١٠	٥	٣٠	٧.٦٩

قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤

يتضح من الجدول (٩) أن قيم كا المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه الاستحسان الاجتماعي.

جدول (١٠)  
التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وكا ٢ لأنشطة  
مستوى (المشاركة الإبتكارية)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويجية	أشراك			كا
		لا أشراك	أشراك أحيانا	ك	
١	الرسم	١٨	١٩	٨	٧.٦٥
٢	العزف على آلة موسيقية	١٩	٢١	٥	٧.٥٨
٣	طلاء الحوائط بالألوان	١٥	١٩	١١	٧.٦٥
٤	أعمال القص واللصق	١٧	١٨	١٠	٧.٦٥
٥	تركيبات الألوان، الحروف، الأرقام، الأشكال	٢٠	١٧	٨	٧.٦٩
٦	تمثيل الأوبرا	٢٤	١٦	٥	٧.٦٥
٧	تشكيلات الصلصال	٣٣	٦	٦	٧.٥٢
٨	تشكيلات القش	٣١	٦	٨	٧.٦٥
٩	أشغال الجلد	٣٠	١١	٤	٧.٦٩
١٠	نسج الخيوط	٣٤	صفر	١١	٧.٦٩
١١	تشكيل الورق	٣٨	١	٦	٧.٦٥
١٢	أعمال الزجاج	٣٥	٣	٨	٧.٥٨
١٣	الخيطة والتطريز	٢٢	٨	١٥	٧.٦٦
١٤	تصميم الأزياء	٣٠	٧	٨	٧.٦٩
١٥	الطهي من أجل المتعة	٢٩	١	١٥	٧.٦٤
١٦	الكتابة (كتب قصص شعر مقالات)	١٦	٧	٢٢	٧.٦٥

قيمة كا<sup>١</sup> الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم كا<sup>٢</sup> المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه عدم المشاركة بالنسبة لأنشطة المكونة للبعد.

## جدول (١١)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وكا ٢١ لأنشطة  
مستوى (المشاركة الإيجابية)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويجية	أشرك ك	أشرك أحيانا ك	لا أشرك	
				ك	ك
١	المشي	٣٩	٣	٣	٨٨
٢	المشاركة في الألعاب الصغيرة	٣٣	٧	٥	٨٧
٣	مباريات مصغرة في كرة القدم	٣٣	٤	٨	٨٤
٤	تنس الطاولة	٢٩	٦	١٠	٨٦
٥	التنس	٢٥	٨	١٢	٨٢
٦	الراكيت (المضرب الخشبي)	١٠	٥	٣٠	٨٠
٧	تمارين الأجهزة الرياضية	٢٦	٩	١٠	٨١
٨	الرمية بالقوس والسهم	صفر	صفر	٤٥	٨٨
٩	رمي الأطباق الطائرة	صفر	صفر	٤٥	٨٥
١٠	المشي للاماكن القريبة (السوق، الأصدقاء)	٤٢	٢	١	٨٠
١١	التصوير (فيديو أو فوتو جغرافية)	٣٥	٥	٥	٨٨
١٢	زيارة المعارض	٣٣	٥	٧	٨٥
١٣	جمع التحف والآثار القديمة	٨	٧	٣٠	٨٩
١٤	تعلم مهارات الحاسب الألى	٩	٤	٣٢	٩٠
١٥	زيارة معالم الوطن	١٢	٢٣	١٠	٩٥
١٦	زراعة ورعاية النباتات	١٥	٩	٢١	٨٨
١٧	غسيل السيارة	١٨	١٧	١٠	٨٥
١٨	الذهاب إلى الحدائق والمتنزهات	٢٢	١٨	٥	٨٠
١٩	الذهاب للنادي أو مراكز الشباب	٣٨	٥	٢	٨٩
٢٠	التسوق	٤٠	٤	١	٨٤
٢١	المشاركة في الرحلات الداخلية	٣٦	٤	٥	٨٥
٢٢	المشاركة في العمل التطوعي	٢٤	١٤	٧	٩٥
٢٣	اللعب مع الأحفاد	٤٠	٢	٣	٩٠
٢٤	السياحة	١٥	٢	٢٨	٨٩
٢٥	صيد الأسماك بالسنارة	٥	١٠	٣٠	٨٢
٢٦	الكرة الطائرة الشاطئية	صفر	صفر	٤٥	٨٠
٢٧	ركوب العوامات المائية	صفر	صفر	٤٥	٨١
٢٨	ركوب القوارب الشراعية	صفر	صفر	٤٥	٨٨

قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤

ينضح من الجدول (١١) أن قيم كا ٢١ المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا ٢١ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه المشاركة ايجابية للأنشطة رقم ١، ٢، ٣، ٤، ١٦، ٥، ١٢، ١١، ١٠، ١٧، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩.

## جدول (١٢)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وكا ٢١ لأنشطة  
مستوى (المشاركة الوجدانية)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويجية	أشرك ك	أشرك أحيانا ك	لا أشرك	
				ك	ك
١	الاستماع إلى الموسيقى	٥	١٠	٣٠	٨٨



٧.٨٥	٨٦	٣٦	٥	٤	حضور عروض السينما	٢
٧.٩٦	٨٠	١٩	٦	١٠	سماع الأغاني	٣
٨.٦٦	٨٤	١٠	١٠	٢٥	الاستماع للراديو	٤
٨.٤٥	٨٠	٣٣	٤	٨	مشاهدة عروض السيرك القومي	٥
٨.٦٥	٨٠	٣	٢	٤٠	قراءة الكتب السماوية	٦
٨.٨٥	٨٦	٤	٣	٣٨	قراءة الصحف أو المجلات أو الكتب	٧
٨.٦٢	٨٤	٢٩	١	١٥	تكوين صداقات جديدة	٨
٨.٤٥	٨٥	٣	٣	٣٩	الاهتمام بمتابعة اعمال تلفزيونيه مؤثرة	٩
٨.٦٥	٨٩	٧	٥	٣٣	الذهاب لزيارة الأصدقاء	١٠
٨.٥٤	٨٧	٤٥	٥	صفر	العب الملاهي	١١
٨.٤٥	٨٥	٩	٨	٢٨	رواية القصص للأحفاد	١٢
٨.٦٥	٨٤	٨	٤	٣٣	الحديث عن ذكريات الماضي	١٣
٨.٤٩	٨١	٤٥	صفر	صفر	مشاهدة عروض النولفين	١٤

قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤  
يتضح من الجدول (١٢) أن قيم كا المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه المشاركة بالنسبة لأنشطة رقم (١٠، ٩، ٧، ٦، ٤، ١٢، ١٣) وفي اتجاه المشاركة الإيجابية.

### جدول (١٣)

التكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب وكا ٢ لأنشطة  
مستوى (المشاركة السلبية)

ن=٤٥

م	الأنشطة الترويجية	أشراك ك	أشراك أحيانا		الوزن النسبي	كا ٢
			أشراك لا ك	أشراك ك		
١	الاسترخاء	٢٠	٣	١٢	٨٥	٨.٨٤
٢	حل الكلمات المتقاطعة	٢٩	٦	١٠	٨٩	٨.٦٥
٣	تأمل الطبيعة	٣٣	٤	٨	٨٧	٨.٤٧
٤	المشاركة في التجمعات العائلية	٤١	٢	٢	٨٧	٨.٦٩
٥	تناول الوجبات في المطاعم	٢١	١٨	٦	٨٥	٨.٣٦
٦	ألعاب الكمبيوتر أو الآتاري	٥	١٠	٣٠	٨٩	٨.٥٤
٧	الأحاديث الهاتفية لتسلية الوقت	٣٤	٣	٨	٨٥	٨.٦٩
٨	التواصل الإلكتروني مع الأصدقاء	٢٨	٥	١٢	٨٤	٨.٥٥
٩	الجلوس على المقاهي	٣١	٤	١٠	٨٠	٨.٤٧
١٠	لعبة الطاولة	١٨	١٩	٨	٨٠	٨.٦٣
١١	متابعة البرامج التلفزيونية من أجل التسلية	٢٢	١٣	١٠	٨١	٨.٥١
١٢	التصفح في شبكة المعلومات الدولية	٣١	٥	٩	٨٢	٨.٤٥
١٣	الجلوس على الشاطئ	٨	١٠	٢٧	٨٠	٨.٣٢

قيمة كاً الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٣.٤٤  
 يتضح من الجدول (١٣) أن قيم كاً المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كاً الجدولية  
 عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه المشاركة بالنسبة لأنشطة رقم (٢، ٣،  
 ٤٧، ٧، ٩، ٨، ١٢) وفي اتجاه المشاركة .

#### جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة مقياس المرغوبة الاجتماعية ومستوى المشاركة  
 في الأنشطة الترويحية لدى المسنين

(ن=٤٥)

معايير مقياس المرغوبة الاجتماعية					المتغيرات
الدرجة الكلية للمقياس	الطبيبة والانبساط	الاستحسان الاجتماعي	الذات الايجابية	العلاقات الاجتماعية	قائمة المشاركة في الأنشطة الترويحية
٠.٣٤٠	٠.٣٤٤	٠.٣٩٦	٠.٤٣١	٠.٤١٨	المشاركة الابتكارية
٠.٤٠١	٠.٤١٢	٠.٤٤٧	٠.٣٦٩	٠.٤٥١	المشاركة الإيجابية
٠.٣٩٨	٠.٤٢٤	٠.٣٩٨	٠.٣٤٧	٠.٣٥٨	المشاركة الوجدانية
٠.٣٩٤	٠.٣٣٩	٠.٤٩٨	٠.٣١٤	٠.٥٤٦	المشاركة السلبية

قيمة (ر) عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٠٤

يتضح من جدول (١٤) وجود ارتباط بين مستوى المرغوبة الاجتماعية  
 ومستوى المشاركة في الأنشطة الترويحية حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من  
 قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة بين  
 ممارسة الأنشطة الترويحية ومستوى المرغوبة الاجتماعية.

#### مناقشة النتائج

يتضح من جدول ارقام (٦)،(٧)،(٨)،(٩) في ابعاد مستوى المرغوبة  
 الاجتماعية لدى كبار السن كان في الاتجاه الإيجابي حيث جاءت جميع الابعاد تدل على  
 تمتع عينة البحث من كبار السن بمستوى مرغوبه جيد.

وفي هذا الصدد تذكر "مروة شحتة (٢٠١٢م) (٩) قد يصاحب المرحلة السنوية  
 لكبار السن من بعض التغيرات النفسية كنتيجة لإنخفاض دخل الفرد الشهري وتضييق  
 دائرة علاقاته الاجتماعية لتبعاده عن الزملاء والأصدقاء فهو يعيش مرحلة يطلق عليها  
 الانسحاب الاجتماعي حيث الجلوس الدائم في البيت وقلّة الحركة نظراً لعدم وجود  
 ارتباطات حيوية بالمسن فنجد ان الساعة البيولوجية داخل المسن تختل، فتبدأ متاعبه  
 الصحية ويفقد تدريجياً القدرة على تقدير الزمن ومع إحساسه الزائد بأنه لم يعد منتجاً

وانه أصبح عبئا على أسرته فتؤدى هذه المشاعر الى الوحدة والعزلة وانخفاض الثقة بالنفس والاكتئاب وان الاندماج في البرامج الترويحية والرياضية قد يؤدي الى تحسن في مستوى المرغوبية الاجتماعية لديهم.

لذا يجب العمل على إيجاد الوسائل التي تعمل على تخفيف معاناة كبار السن وآلامهم وتأجيل إصابتهم بالعجز وعدم القدرة على قيامهم بمتطلبات حياتهم اليومية أي بخدمة أنفسهم وبالإضافة الى العمل على إنقاذهم من السلبية والانعزالية والشعور بالاغتراب. (٧ : ١١٨).

وذلك عن طريق ممارسة الرياضات الخفيفة والتي منها رياضة الممشى فالمشي من الرياضات الترويحية التي له فوائد نفسية كثيرة منها التقارب والتواصل مع الجماعة وتحقيق الذات وزيادة الثقة بالنفس في مواجهة العزلة الاجتماعية بالإضافة إلى تنشيط الحياة اليومية واكتساب اللياقة البدنية وخلق الدافع للاستمرار في الحياة والحد من التوتر النفسي والعصبي .

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم كا٢ المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه عدم المشاركة بالنسبة لأنشطة المكونة للبعد الخاصة بالأنشطة الابتكارية ويرجع الباحثان انخفاض تلك الاشتراكات الى بعدها عن ميول ورغبات طبار السن في تلك المرحلة.

يتضح من الجدول (١١) أن قيم كا٢ المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه المشاركة ايجابية للأنشطة رقم ١١، ٢، ٣، ٤، ١٦، ٥، ١٢، ١١، ١٠، ١٧، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩ ويفسر الباحثان تلك النتيجة الى ان الاشتراكات الايجابية لتلك الأنشطة هي من الأنشطة الاكثر متاح في الاندية المختارة منها عينة الدراسة وهي ايضا من الأنشطة الاكثر انتشارا بشكل عام.

ويلاحظ أن اتجاهات كبار السن في مستويات المشاركة كانت للأنشطة الترويحية الهادئة والتي لا تتطلب مجهودا بدنيا كبيرا أو حتى متوسط الشدة، حيث تركزت على الأنشطة التي تتطلب المشي أو الجلوس أو الاستماع أو المشاهدة أو الأداء الحركي البسيط مثل رعاية النباتات أو تشكيل الصلصال والرسم، ويرجع السبب إلى التغيرات البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الغالبية من كبار السن والتي لها تأثير سلبي على المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية .

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم كا٢ المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه المشاركة بالنسبة لأنشطة رقم (١٠، ٩، ٧، ٦، ٤، ١٢، ١٣) وفي اتجاه المشاركة الإيجابية حيث تتأثر مستويات مشاركة كبار السن في الأنشطة الترويحية بالعديد من المتغيرات الأخرى مثل العمر الزمني ونوع الجنس والحالة الاجتماعية وكذلك مستوى التعليم، والعرض الإحصائي السابق يوضح كافة تلك المتغيرات وأثرها على مستويات مشاركة كبار السن في الأنشطة الترويحية .

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم كا٢ المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكانت في اتجاه المشاركة بالنسبة لأنشطة رقم (٢، ٣، ٤، ٧، ٩، ٨، ١٢) وفي اتجاه المشاركة ويرجع الباحثان تلك النتيجة الى أنشطة تلك

البعد والتي تميل الى الهدوء والبساطة والتي تتماشى مع طبيعة المرحلة العمرية لكبار السن .

يتضح من جدول (١٤) وجود ارتباط بين مستوى المرغوبية الاجتماعية ومستوى المشاركة في الانشطة الترويحية حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة بين ممارسة الانشطة الترويحية ومستوى المرغوبية الاجتماعية.

ويرى الباحثان هذه النتيجة بأن وجود العلاقة الارتباطية مجال المرغوبية الاجتماعية، لديهم شعور بالتفاؤل وحسن الحال كما أنهم راضون عن وجودهم، ويجدون الحياة معطاءة، وذلك لممارستهم الحياة الاجتماعية السلمية والتي تنحصر في الانشطة الترويحية المختلفة.

#### الاستنتاجات

- التوصل الى مقياس المرغوبية الاجتماعية لدى كبار السن ويتكون من اربعة ابعاد وهي (العلاقات الاجتماعية -الذات الايجابية -الاستحسان الاجتماعي - الطيبة والانبساط) و (٣٠) عبارة.
- تتمتع عينة البحث من كبار السن بمستوى مرغوبة جيد.
- مستوى مشاركة كبار السن في الانشطة الترويحية يميل الى بعض الانشطة الترفيهية والحركية البسيطة.
- وجود ارتباط بين مستوى المرغوبية الاجتماعية ومستوى المشاركة في الانشطة الترويحية لدى كبار السن.

#### التوصيات

- ١ - الاستعانة بمقياس المرغوبية الاجتماعية في تقييم سلوكيات كبار السن في الانشطة الترويحية المختلفة .
- ٢ - اجراء بحوث مشابهة عن المرغوبية الاجتماعية على عينة من كبار السن في الانشطة الترويحية وفقا لبعض المتغيرات (نوع الجنس - الحالة الاجتماعية - الحالة الاقتصادية) .
- ٣ - تنمية الوعي الثقافي بأهمية الممارسة الترويحية والفوائد البدنية والنفسية والاجتماعية والصحية التي تعود على المشاركين في البرامج الترويحية

## المراجع

١. أحمد حلمي محمد قورة (٢٠٠٦م): العلاقة بين انتظام المشاركة في أوجه نشاط الرياضة للجميع والرضا عن الحياة لدى المتفاعدين عن العمل، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم الترويح الرياضي، جامعة حلوان.
٢. أحمد محمد الزعبي (٢٠٠٤): اسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمنية، صنعاء.
٣. ايمان ابراهيم محمد (٢٠١٤م): المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالعوامل الخمسية الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية - جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٤. جمال شكري محمد (٢٠٠٢م): فعالية خدمة الفرد الجماعية في التعامل مع العزلة الاجتماعية للمسنين، المؤتمر العلمي السنوي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٥. خير الدين عويس علي، عصام الهلالي، (١٩٩٧): الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي.
٦. عبدالودود احمد خطاب العمر (٢٠٠٥): " تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
٧. مايو كلينك (٢٠٠٢): الشيخوخة و المعافاة، الدار العربية للطباعة والنشر
٨. محمد محمد الحامحي، عايدة عبد العزيز (١٩٩٨): الترويح بين النظرية والتطبيق، ط٧، فريدة ومنقحة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
٩. مروة محمد شحنة (٢٠١٢م): مقياس ادراك المساندة الاجتماعية للمسنين، بحث علمي منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية.

10. Brace Ian(2000) : Saying the "right think": Coping with Social Desirability Bias in marketing Research , Bristol Business School, Teaching and Resarch Review Issue 3, Summer
11. Gty leung : classification of late-life leisure activities among elderly chinese in hong kong, hong kong college of psychiatrists, east asian arch psychiatry, issue, 2011 .
12. Grossbard, J. R., ( 2007): Social desirability and relations between goal orientations and competitive trait anxiety in young athletes. *Psychology of Sport and Exercise*, 8 (4), pp. 491-505.

13. Hayashi T. & Stewart A. L. (1999) : Afive item measure of socially desirable Educational and psychological Measurement , New York .
14. Hunt J. M. (2000) : Deliberative Disingenuous Subject on the Social Desirability of Need for Cognition , Perceptual and Motor Skills , 17
15. Jalan raja : the level of physical activities amongst elderly in a community, faculty of allied health sciences, universiti kebangsaan malaysia, issue 10, jummecc 2007 .
16. Kenneth h. C. Wang : an exploratory study on leisure activities demand of elderly in taiwan, department of business administration -lunghwa university of science and technology, 2013.
17. Peebles J. & Moore R. J. ( 1998 ) : Detecting Socially Desiraable Responding with the Personalty Assessment Inventory :The Positive Impression Management Scale and the Defensiveness Index , Journal of Clinical Psychology Vol. Issue 5 .
18. Shelley A. Wiechman (2000) : Masking effects of social desirability response set on relations between psychosocial factors and sport injuries: A methodological note , Journal of scince and medicine in sport , Volume 3, Issue 2, Pages 194–202
19. Swann Arp Adams (2004)The Effect of Social Desirability and Social Approval on Self-Reports of Physical Activity, American journal of epidemiology Received for publication April 27, 2004; accepted for publication October 4, 2004.
20. U.s. Department of health and human services. Healthy people 2010 - understanding and improving health. 2nd edition. U.s. Government printing office; washington (dc): 2000.

### ملخص البحث

"المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة الترويحية

لدى كبار السن"

أ.م. د/ احمد محمد هاشم

أ.م. د/ سارة اسماعيل محمد

<sup>٣</sup> استاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية- جامعة بنى سويف.

استهدفت الدراسة التعرف على المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة الترويحية لدى كبار السن واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بإسلوب دراسة الحالة وهو مناسب مع طبيعة البحث الحالي وطبقا لطبيعة أهداف البحث استهدف الباحثان عينه إستطلاعية قوامها (١٠) مسنين من خارج عينه الدراسة الأساسية وعينه قوامها (٤٥) مسن من مجتمع الدراسة الأصلي وكانت من اهم النتائج التوصل الى مقياس المرغوبية الاجتماعية لدى كبار السن ويتكون من اربعة ابعاد وهي (العلاقات الاجتماعية -الذات الايجابية -الاستحسان الاجتماعي - الطيبة والانبساط) و (٣٠) عبارة واوصى الباحثان بالاستعانة بمقياس المرغوبية الاجتماعية في تقييم سلوكيات كبار السن في الانشطة الترويحية المختلفة.

---

<sup>٤</sup> مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة حلوان.

## **Research Summary**

### **Social desirability and its relationship to participation in recreational activitiesIn the elderly"**

**Mother. Dr. Ahmed Mohamed Hashem**

**Mother. Dr. Sarah Ismail Mohamed**

**The study aimed to identify the social desirability and its relationship to participation in recreational activities in the elderly and the researchers used the descriptive approach in the case study method, which is appropriate with the nature of the current research and according to the nature**

**Objectives of the research The researchers targeted a sample of (10) elderly from outside the sample of the basic study and a sample of (45) elderly from the original study population. The social applause - good and extroverted) and (30) words recommended the researchers to use the measure of social desirability in assessing the behavior of older persons in various recreational activities.**